



منتدى عكاظ في جدة (تصوير: أحمد بابكر)

نساء الوطن لخادم الحرمين الشريفين في منتدى « عكاظ »

**نجدد البيعة بكل فخر واعتزاز.. ونتطلع لغد مشرق**

أدارت النخوة، مثال الشريف، وأعداه للنشر،  
فاطمة آل عمر، مها غنام

(عكاظ): يقول خادم الحرمين  
الشرفين الملك عبد الله بن عبد  
العزيز «انا منكم وفيكم ان اخطات  
أخبروني ووجهوني»، تعبر عن  
ملك العادل، نود أن نلقى نظرة عن  
الإنجازات التي شألتها المرأة؟

عائشة نتو: المرأة السعودية حققت  
بمكائنة مرموقة وأعطيت صلاحيات  
واسعة ومتعددة في ممارسة أعمالها  
المتعددة في المجالات التي ترغب  
بالعمل بها، إضافة إلى فتح قنوات عمل  
جديدة، وقفزت سنوات عدة مثالا  
لدهشة الجميع، وهذا يترجم أن الطريق  
إلى الوصول لم يعد مستحيلا، بل ذلت  
العقبات وكله بفضل خادم الحرمين  
الشرفين.

د. سمر السنانة: أستطيع أن أقول إن  
الملك عبد الله برز مكانة وأهمية المرأة  
السعودية كونها الطاقه المهمة في  
المجتمع، فأمدها بفرصة المشاركة في  
كثير من المجالات وهذا يدل على تكامل  
الحقوق والواجبات التي تتساوى مع  
الرجل.

وأستشهد بما قاله الملك عبد الله «لم  
يسمح أن يُقال إننا في المملكة نقلل من  
شأن أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا، ولن  
نقبل أن يلغى عطاء نحن أحوج الناس  
إليه» وهذه العبارة تعني عطاء مثمرا  
أعطى للمرأة حقها بعد أن أنجبت جدارتها  
بكل كفاءة، واعتقد أنها خارطة لطريق  
لما ستفعله لإنجازات وظموحات أكبر.  
دهنا، النعيم: أرى اليوم حفاوة وترحيبا  
وحماسا قويا عندما يرفرف علم المملكة  
أمام الفتيات في الجامعة، وصور الملك  
عبد الله تغير احترامها وحبا وحفاوة.

إن الملك عبد الله هو ملك المرأة والرجل  
على حد سواء؛ كونه أعطى الشعب أملا  
في بلاد تعتبر بنسبة ٥٠ في المائة  
منها تحت سن ٢٥ واعيا ومدركا وهو  
الجيل الصغير الذي يحمل أملا سيؤثر  
مستقبلا على العطاء والإنجازات مما  
يحدث نقلة نوعية متغيرة الذي نجده  
في جيل المستقبل الذي سيكمل هذه  
المسيرة.

حنان الدني: لأمسنا تغيرات كبيرة في  
المجال الاقتصادي التجاري عندما  
أصبحت المرأة عضوة في مجلس إدارة  
الغرف التجارية، وعندما نشعر بوجود  
أربع سيدات من أصل ١٨ عضوا في  
مجلس إدارة غرفة جدة نعتبره خطوة  
إيجابية.

د. عائشة نتو: لا ننسى أن سيدة الأعمال  
لبنى العليان عندما كانت بجانب خادم  
الحرمين الشريف الملك عبد الله بين ١٢  
رجلا في جامعة الملك عبد الله كونها  
من مجلس الإدارة وكانت المرأة الوحيدة  
في المجلس، ويأتي ذلك في ظل رعاية  
واهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمرأة  
ودورها أيضا في القطاع الخاص بعد

أن كان هذا القطاع مهمشا كشريك في  
التنمية.

(عكاظ): هناك تفاؤل كبير بتعيين  
١٢ مستشارة غير متفرغة في  
الشورى رغم أن البعض يقول أن  
العدد غير كافي كون الأغلبية في  
التعداد السكاني، وبالتالي نحتاج  
إلى أعداد مضاعفة، فماذا ستحل  
هذه الخطوة للمرأة؟

د. عائشة نتو: المرأة بحاجة  
لأن تكون عضوة في  
مجلس الشورى ويسمع  
صوتها وتتفاعل مع  
أعضاء المجلس دون  
وجود أي حاجز يمنعها  
من المشاركة، كونها  
بحاجة فعلا لأن يستمع  
لها وليس أن يستشيرها  
في قضايا معينة، وهذا  
أملنا من خادم الحرمين  
الشرفين جعلها عضوة  
في المجلس.

د. سمر السنانة: الملك عبد  
الله انتهج نهجا مختلفا  
تماما، وهناك أساليب  
غير مباشرة تعكس  
تأثيرها على المرأة  
باعتبارها عضوا وفردا  
من أفراد المجتمع، فإن  
كان تعيين ١٢ المستشارة  
خطوة إيجابية فأرى أن  
هناك خطوات لتحويل  
المستشارات إلى عضوات  
في مجلس الشورى كما  
هو بالنسبة للرجل ولكن  
تثميننا للخطوة لا بد  
أن يكون بقد كبير من الترحيب بهذه  
الخطوات.

حنان الدبني: اتفق أن دخول المرأة في مجلس الشورى يعتبر نجاحا بشكل عام، ويتوقع خلال فترة بسيطة جدا أن يتضاعف عدد المستشارات الى حين أن يكون لهن تواجد فعلي كعضوات يتم تعيينهن.

هناك النعيم: هناك احتياج لوجود المرأة في المجلس دون أن تتساوى حقوقها مع الرجل وتكون هي العضوة للدفاع على حقوقها.

(عكاظ) ماذا عن فرص الابتعاث للمرأة؟

هناك النعيم: نعتبر ابتعاث طالباتنا خارج أرض الوطن في سبيل طلبها للعلم والسماح لها بالإقدام على هذه الخطوة رائعة بكل المقاييس، وهذا يدل على اهتمام الملك عبد الله على التعليم ووجود جيل واعى طموح يكمل المسيرة لخدمة الوطن بأفكار وتطلعات جديدة لهدف الازدهار والرقي دون التفرقة ما بين الجنسين ما جعل عدد المتبعثات في الدفعة الأولى يفوق عدد المتبعثين وهذا دليل على أن المرأة السعودية

تريد أن تصل إلى أعلى المستويات من العلم التي أعطي لها مستحقات مادية وتعليمية لها ولحرمها الذي سببتت معها، ولا اعتقد هناك دولة في العالم أعطت فرصة لطالباتها من امتيازات كما أعطت المملكة لطالباتها.

د. سمر السقاف: من يتتبع عمل المحقيات ويرى المتتقيات الأكاديمية كلما يرى

دفعات جديدة كل أسبوعين من يريدون الابتعاث على حسابهم الخاص في حال توافق الشروط معهم، كما أن هناك قائمة كل أسبوع بالمقبولين على حساب الدولة وأكبر الأعداد من طلبة البكالوريوس وهذه دلالة كبرى على طلب العلم وهي ظاهرة إيجابية نجدها في كل بيت وعائلة في المملكة العربية السعودية فهناك ٥٠ في المائة من المتبعثين انتهوا من مرحلة البكالوريوس والبعض ممن درس على حسابه.

«عكاظ»: الوطنية بالنسبة للمرأة السعودية، كيف تصفونها؟

دعائشة نتو: اعتقد أننا وطنيون منذ أن تنفسنا هواء هذا الوطن، ونحن وطنيون في كل جزء من تراب هذا الوطن، والملك عبد الله أصل فينا الوطنية.

د. سمر السقاف: الوطنية موجودة وكنبت أراها كثيرا خارج أرض الوطن أيضا فهي ليست مجرد شعارات أو وعود بل أصبحت واقعا ملموسا، وكان من آثارها منحنا إجازة لمدة يوم واحد غير كل المفاهيم بل عزز مفهوما كان ضائعا، وخطابات الملك عبد الله تلامس القلوب، وهو يشدد على العقيدة كمنهج

و دستور ثم الوطن وهذا مبدأ المملكة العربية السعودية وما ستتجهه لأن تكون مثبثا للإسلام والسلاط.

حنان المدني: الوطنية موجودة ولكنها في السابق كان مجرد شعار أو إحساس بدائل الإنسان ويدل على وجود حس المشاركة بأن تكون للمرأة دور وسط المجتمع الذي تعيش فيه، واعتقد أن

السنوات الأخيرة أصبح هذا الإحساس موجودا ويشعر به كل فرد ليستطيع الفرد أن يعبر عنه بطريقة إيجابية.

«عكاظ» تصبح الأنظمة الاجتماعية التي تحول الأسرة من أسرة متوسطة بعد موت عائلها إلى أسرة فقيرة أو حصول الزوجة على الطلاق الضمان لا يكفي لحاجة الفرد العاطل عن العمل، حيث إن نسبة الأسر الفقيرة في ازدياد، ماذا تقول لخادم الحرمين الشريفين بالنسبة لهذه النقطة؟

خلود سنوير: لا بد من عدم الفصل بين رواتب التقاعد والضمانات، حيث إن التقاعد هو حق شرعي لا يحق لأحد أن ينفيه ولا يتناهى ذلك مع صرف الضمان حيث أنه يصرف لاعتبارات معينة منها أن تكون المرأة مطلقة أو أرملة أو محتاجة بشكل عام كما أن الضمان لا يتعدى ١١٠٠ ريال والتقاعد كذلك أيضا، لذلك فمن حق ذوي الدخل المحدود أن تصرف لهم هذه الضمانات دون أية استثناءات لذلك اطالب بسرعة تشكيل لجنة لمراقبة القائمين على تنفيذ هذه القرارات ليأخذ كل ذي حق حقه.

دسر السقا: اعتقد أن من حق أي مواطن أن يضمن لنفسه ثلاثة معايير ألا وهي التعليم والصحة والسكن وبالتالي حتى لو صرف له الحد الأدنى من الراتب سوف يغطي مصروفاته، لأنه يحظى باحتياجات أخرى منها العلاج على نفقة الدولة وتوفير المسكن والتعليم المجاني.

حنان المدني: الغرور هو من أهم معوقات حركة التنمية ومشكلة الضمان هي نتيجة لقوانين جامدة منذ فترات طويلة وتتمنى أن تكون لها الأولوية في التطوير والتحديث وأن تكون هناك حلول جذرية لهذه المشاكل.

عادة غزاوي: هنا تكمن نقطة الخسار الإداري التي يجب أن نواجهها كمجتمع في صورة يد حديدية لمنع كافة صور وأشكال الفساد.

تضيف السقا: إن من المؤسف أن الإعانات التي تصرف لذوي الاحتياجات الخاصة تقل مع تحسن الحالة والمفترض أن يتم العكس تماما بأن يكافأ هذا الشخص لزيادة تحفيزه.

«عكاظ» ما الذي يمنع المرأة من الدخول إلى المجالس البلدية، رغم أنه لا يوجد نظام يمنعها

ومنصوور بن متعب آل سعود ما

العائق وما المستقبل؟

دسر السقا: يجب أن يكون المنهج العام في أي تعيين تحت أي نظام الكفاءة، فالمقياس لا يكمن في كون الشخص امرأة ولا رجل فمقياس الكفاءة وضعت وعندنا نتحدث عن تهيئة المجتمع لا بد أن نقرنها بالكفاءة بغض النظر عن تواجدي في هذا المجلس أو ذلك، فالميزان الأساسي اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.

حنان المدني: أهم خطوة اتخذت في هذا المجال هو تعيين الدكتور أروى الأعمى كمساعداً للأمين العام في مجال التقنية وهي خطوة إيجابية مهمة جدا وتدعو للتفاؤل.

عادة غزاوي: قمنا بالاجتماع لأول مرة منذ أربع سنوات تقريبا في الانتخابات وقبولنا بالفرض الشديد من قبل الرجال وكانت هناك حالة من الإستهياء حول التحاور فيما بيننا وجنبا لوجه وفرض علينا في المرة التالية الاجتماع في قاعتين منفصلتين فهذه الثقافة المتفاصلة بداخلنا عبر السنين من الصعب أن يتم استئصالها بسهولة.

www.ekazap.com

«عكاظ»: نريد أن نضع اهل من خلال

رسالة سريعة وقصيرة موجهة

لخادم الحرمين الشريفين لمضي أربع

سنوات على توليه البيعة»

خلود سنين: أنا أشيد بالقرارات الرائعة

التي صدرت في عهد خادم الحرمين

الشريفين التي تصب في مصلحة جميع

الغئات سواء الأراذل والمطلقين وذوي

الدخل المحدود وأدعوهم إلى المتابعة

وإكمال المسيرة لما أمر به للنهوض

برقي المجتمع.

غادة غزاوي: نجدد بيعتنا للملك عبد

الله بكل فخر واعتزاز. ونعتبر أنفسنا

في زمن التفاؤل فالأوضاع تتطور من

حسن إلى أحسن كما أننا نشطلع إلى غد

مشرق في ظل رعايته الكريمة.

دمسر المسنان: نتمنى أن نعيش مع

خادم الحرمين الشريفين العصر

الذهبي ونحن نجدد له البيعة وكلنا

أمل أن نسترجع عصوراً ذهبية إسلامية

مضت. سنجد التقدم في كل المجالات

في البحث العلمي وفي مجال الثقافة

والإعلام والاقتصاد. فلو استرجعنا

التاريخ سنجد الانتعاش شمل جميع

المجالات فخادم الحرمين أكد وما زال

يؤكد على أن وظيفة الحاكم هي خدمة

الوطن والمواطن، كما يقول أن من واجب

كل من أعطاه الأمانة أن يعي دوره

الصحيح في خدمة هذا الحاكم الذي

نذر نفسه ووقته وحياته وأحلامه لكي

تواكب أحلام المواطن العادي.

حنان المدني: نشكر الله تعالى على

الإنجازات المتحققة خلال السنوات

الأربع الأخيرة ونجدد البيعة لخادم

الحرمين الشريفين. كما نتمنى أن تكون

السنوات المقبلة أفضل من سابقتها،

واعتقد بان الفارق الميم الذي سيجعلنا

نشعر بالفخر في عملية التنمية هو

إعطاء الفرصة للمرأة التي كانت

ولسنوات عديدة تعاني من محدودية

الفرص المتاحة لها حتى في أبسط

حقوقها وهو التعليم. ولأن مشوار

الآلف ميل يبدأ بخطوة فلا بد أن نبدأ

من الآن في المساواة بين الولد والفتاة

في المدرسة لنستطيع فيما بعد المساواة

بينهما في المجتمع لكي تصبح المرأة

عنصراً فعالاً في المجتمع جنباً إلى

جنب نبي والرجل.

## المشاركات في

### منتدى «عكاظ»

د. هناء الشعيم، عميدة شطر الطالبات

في جامعة الملك عبد العزيز

د. سمر السكاف، استاذة مشاركات قسم

التشريح كلية الطب

د. عائشة نثو، سيدة أعمال

غادة غزاوي، سيدة أعمال

حنان المدني، سيدة أعمال

خلود سنينور، ناشطة في قضايا

حقوق الإنسان



خلود سنيورة



د. عائشة نتو



حنان مدني



غادة غزاوي



د. سمر السقاف

**عائشة نتو: مكانة مرموقة وصلاحيات واسعة**

**د. سمر السقاف: زيادة فرصة مشاركة الرجل**

**د. هناء النعيم: الأمل في مستقبل وغد مشرق**

**غادة غزاوي: التفاؤل والاحترام والتقدير**